مباراة ولوج السنة الأولى باكالوريا

دورة يونيو 2015

مادة الفلسفة

النص

يمكننا ، ويتعين علينا أن نبحث عن العنصر الاجتماعي في أصغر الحركات الإنسانية.

لنأخذ حالة التنفس مثلا. هناك طرائق مهذبة في التنفس ، وهناك طرائق أخرى ليست كذلك. نستطيع أن نتخيل أن الفرد هو المتحكم في وتيرة تنفسه ، لكن لنبحث فيها أثر المعرفة العملية بفن الحياة ، أو آثار التراث وبذلك نعثرعلى نموذج اجتماعي. فهناك التنفس المحسوب بالثواني لدى الهندي الذي يمارس اليوغا ،والتنفس المكتوم لذلك الذي يشارك في جنازة صديقه المتوفى ، والتنفس المراقب الذي يلقنه مغني الأوبرا لتلامذته ، وتلك كلها نماذج من السلوك الخاضع لتوجيه المجتمع ، ولكل من هذه النماذج مكانها في تاريخ الثقافة الإنسانية ، (...) ليس هناك أي فرق بين عملية تنفس – شريطة أن ننظر إليها كسلوك اجتماعي – وأي نظام سياسي أو ديني. ويبقى أنه يكون من الأحسن ، في بعض الحالات تحليل السلوك من منظور اجتماعي وفي حالات أخرى من منظور الفرد. إلا أنه في هذه الحالة يكون منظور الملاحِظ هو مدار المسألة وليس الظاهرة ذاتها.

المطالب

1) استخرج الفكرة الأساسية للنص... (3 ن)

2) ماذا يقصد صاحب النص بالنموذج الاجتماعي ؟ (3 ن)

3) كيف يتدخل العامل الاجتماعي في تحديد السلوك الإنساني حسب النص ؟ (6 ن)

4)انطلاقا من مكتسباتِك وفي إنشاءٍ مُصغَّرٍ مُدعَّمٍ بأمثلة ، أجب عن السؤال التالي :

هل من السهل التمييز بين ما هو طبيعي و ما هو ثقافي في سلوك الإنسان ؟ (8 ن)